

العمال ٠٠ ( يؤكد له فيكرر له قوله ) العمال ٠٠  
سيترجعون عن مطالبهم ٠

ليفاسين : ( فى سخريه مكتومه ) بالطبع بالطبع ! فاحيانا يحدث  
هذا ، ولكن فيما بعد ، يبدو أن شيئاً كهذا أمر ينذر  
حدوثه !! توقع حدوث معجزة مسألة - فى ظنى - تدخل  
فى نطاق الدين والعقيدة ٠

أرتسوا : ( يؤكد له ما قاله ) ومع ذلك فاحيانا ما تحدث «معجزة»  
كهذه ، وهو أمر ليس له علاقة بالأمور الميتافيزيقية أو  
الدينية !!

( يدق جرس التليفون ٠٠ يقترب « أرتسوا » ويرفع  
السماعة )

أرتسوا : ألو ! نعم !؟ ( فى فزع بالغ ) ماذا !؟ ٠٠ ( غير مصدق  
لما يسمعه ) ٠٠ أجنت !؟ ٠٠ أى بيان وأية مناقشة !؟  
٠٠ من الذى قام بالتوقيع ! ( غير مصدق لما يسمعه ) أين  
حدث هذا ٠٠٠؟ كم ٠٠٠؟ ( يصرخ فى التليفون ) أجنتم ؟  
هذا مستحيل ٠٠ ماذا ؟ ٠٠٠ ألو ؟ ٠٠٠ ألو ٠٠٠ ألو  
٠٠٠ ( يحاول استرجاع المكالمه فيصدق بغيظ وثورة  
باصبعه على التليفون ) ألو ٠٠ ( يضع السماعة بعنف )  
انقطعت المكالمه التليفونية ٠

ليفاسين : ( بفرح الحاقده ) هيه !؟ والآن أما تزال يا سيدى مؤمنا  
بحدوث معجزة ؟

أرتسوا : كلا ٠٠ كلا ٠٠ هذا مستحيل ! أين هذا الرجل ؟

ليفاسين : ( وكأنه يضيف على كلماته طابع المحلل الاقتصادى )  
فى وضعنا الاقتصادى الحالى ، الايمان بمعجزة ، حتى  
ولو كانت ميتافيزيقية ودينية ٠٠ يبدو أنها - كما ترى  
يا سيدى بنفسك - شىء خادع ٠٠ حذرتك من قبل بايقاف  
هذا النوع من اللعب الخطر ، واقترححت عليك قيام  
مصالح مشتركة بيننا ٠ لكنك يا سيدى فى حساباتك ،  
نسيت قولاً مأثوراً قديماً : « يضحك كثيراً من يضحك  
أخيراً ! »

( يدق جرس التليفون )